كالماشي والزجرة السابعة قدر يوم وليلة وبعضهم قدر شهر
وبعضهم قدر سنة وسنتين وثلث سنين فلا يزال كذلك حتى
يكون آخر من يمر على الصراط بقدر خمس وعشرين الف سنة
وروي عن النبي عليه السلام ان الناس يمرون على الصراط وكان النيران تحت
اقدامهم وفوق رؤسهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ومن خلفهم
وقدامهم فذلك قوله تعالى وان منكم الا واردها كان على ربك
حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا
والنار تعمل في اشعارهم وجلودهم ولحومهم حتى يجوزها كانهم
اي هلاك
حممة سوداء ومنهم من يجوزها لا يخشى شيئا من اهوالها ولا ينال
شيئا من نيرانها حتى اذا جاوزها يقول الصراط تبارك الله قد
جوزتنا من غير مشقة برحمة الله تعالى وقد جاء في الخبر ان قوما يقفون
على الصراط فيقولون نخاف من النار ولا نتجاسرون بالمرور عليه فيكون
فياتي جبرائيل عليه السلام فيقول ما منعكم ان تمروا الصراط فيقولون نخاف
من

اذا القيتم ١٢

من النار فيقول جبرائيل عليه السلام اذا استقبلتم في الدنيا بحرا عميقا كيف
كنتم تعبرون فيقولون بالسفن فياتي جبرائيل بالمساجد التي يصلون
فيها كهيئة السفن فيجلسون عليها ويعبرون على الصراط فقال جبرائيل
لهم هذه مساجدكم التي صليتم فيها بالجماعة وفي الاخبار ان الله تعالى
يحاسب عبدا فترجح سيئاته فيامر الله الى النار فاذا ذهب يقول
الله تعالى لجبرائيل ادرك لي عبدي واسأله هل جلس مع العلماء
في الدنيا فاغفر له بشفاعتهم فيسأله فيقول لا فيقول جبرائيل يا رب
انك عالم بحال عبدك فيقول الله تعالى سله هل احب عالما فيسأل فيقول لا
فيقول سله هل جلس على مائدة مع عالم قط فيسأله فيقول لا فيقول
هل سكن مسكنا سكن عالم فيقول لا فيقول سله هل شبه اسمه
اسم عالم فاني وافق اسمه اسم عالم غفرت له فلا يوافق فيقول
جبرائيل سله هل احب رجلا يحب العلماء فيقول نعم فيقول الله تعالى لجبرائيل
خذ بيده وادخله الجنة فانه كان يحب رجلا في الدنيا كان ذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1